

تأثير التغطية الإعلامية للمنتخب السعودي على أداء الرياضيين في مونديال كأس العالم لكرة القدم 2022 من وجهة نظر الجمهور: دراسة مسحية

د. نواف عبداللطيف الحزامي

د. ماجد إبراهيم العضياني

أستاذ مساعد، قسم الإعلام، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

خلاصة

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم التغطية الإعلامية المحلية لمشاركة المنتخب السعودي لكرة القدم في بطولة كأس العالم 2022. تحاول الدراسة قياس خصائص التغطية الإعلامية وأثرها على أداء المنتخب السعودي لكرة القدم خلال البطولة من وجهة نظر الجمهور السعودي.

المنهج والأداة: استخدمت الدراسة المنهج المسحي عبر استبيان إلكتروني. **العينة:** تتمثل العينة في 415 فرد من الجمهور السعودي الذي تابع التغطية الإعلامية المحلية لكأس العالم 2022.

أهم النتائج: أظهرت النتائج أن الخصائص الرئيسية للتغطية الإعلامية المحلية هي: انتشارها بين أوساط الإعلام المحلي، ومسؤوليتها الاجتماعية وتجنبها للتمييز، وكانت السمة الأقل تسجيلاً هي التفاعلية مع الجمهور في التغطية. واتفق الجمهور بشدة على أن التغطية الإعلامية المحلية أثرت على أداء الفريق بطريقة إيجابية ($\mu=3.95$). وفقاً لرأي الجمهور في الدراسة؛ كانت التغطية الإعلامية إيجابية بشكل عام وعززت ثقة اللاعبين وروح الفريق، لكنها أيضاً رفعت التوقعات والضغوط عليهم، مما قد يؤثر على أداء اللاعبين في نظر الجمهور. وتبين الدراسة أن تأثير وسائل الإعلام مزدوج، ويتطلب تقديم تقارير إخبارية متوازنة ومسؤولة.

أهم التوصيات: يوصي الباحثان ممارسي وسائل الإعلام والمنظمات الرياضية بالاستفادة من نتائج الأبحاث المتعلقة بتأثيرات وسائل الإعلام على نفسية الرياضيين وأدائهم، كما يوصيان بأن تستخدم الأبحاث المستقبلية أساليب بحثية تجريبية وطولية مع توسيع السياقات لفهم العلاقة بين الإعلام والأداء الرياضي بشكلٍ أوسع.

الكلمات المفتاحية: الرياضة، التغطية الإعلامية، الأداء الرياضي، كأس العالم، كرة القدم، الجمهور الرياضي.

The Impact of Media Coverage of Saudi National Football Team on the Performance of Athletes in 2022 FIFA World Cup from Audience Perception: a Survey Study

Nouf Alhuzami

Majid Ibrahim Al-Otaibi

Abstract

This study aims to assess the public's Perception regarding the local media coverage of the Saudi football team during the World Cup 2022 tournament. The study attempts to measure the attributes of the media coverage and its effect on the performance of the Saudi football team during the tournament from the perspective of the Saudi audience. The study utilized an online questionnaire to collect responses from 415 Saudi individuals who have followed the local media coverage during World Cup 2022. The results show that the main characteristics of the local media coverage were: it's widespread among the society, its social responsibility and its avoidance of discrimination and the less recorded feature was its interactivity. The audience highly agreed that the local media coverage did affect the performance of the team in a positive way ($\mu=3.95$).

This paper shed the light on how local media coverage affected Saudi Arabia's 2022 World Cup performance. According to a survey of 415 Saudi football fans, media coverage was generally positive and boosted player confidence and team spirit, but it also raised expectations and pressure, which could hurt performance. The study shows that media influence is complicated, and it requires balanced and responsible reporting. Further research should use mixed methods and broaden contexts.

Keywords: Sport, Media coverage, Performance, World Cup, Media coverage assessment, Football team, Audience.

مقدمة

تشترك الرياضة والإعلام في علاقة مهمة في المجتمعات الحديثة (الفهادي، 2020؛ المهراج، 2023؛ بيريز سيوان وآخرون، 2023). حيث تؤثر وسائل الإعلام على الرياضة من عدة زوايا؛ فعلى سبيل المثال، أثبتت الأبحاث أن الأداء الرياضي والكفاءة يتأثران سلباً بسبب عوامل التشيبت التي يمكن أن تؤثر على قدرة الرياضي على التركيز، وأن وسائل الإعلام يمكن أن تكون بمثابة "إلهاء" سلبي للرياضيين (Frisby & Wanta, 2018)، مما يؤثر على أدائهم كفريق. ويعتبر تأثير التغطية الإعلامية على أداء الرياضيين موضوعاً لم تتم دراسته جيداً في

أبحاث علم النفس الرياضي (كريستيانسن وآخرون، 2011).

التغطية الإعلامية يمكن أن تشكل تصور الجمهور ورأيه عن الرياضيين، وبالتالي تؤثر على أدائهم (Lev, 2022; Haller et al., 2012) بشكل غير مباشر. فالتغطية الإعلامية المتوازنة يمكن أن تعزز ثقة اللاعبين وتحفز قدرتهم على التركيز أثناء المباريات والمشاركات. ومن ناحية أخرى، فإن التغطية الإعلامية السلبية أو المبالغة يمكن أن تضر بعقلية الرياضي وأدائه (فيرنانديز وآخرون، 2016)، حيث تؤدي إلى زيادة الضغط والتشتت المحتمل، مما يؤثر في النهاية على أداء اللاعبين في الملعب (ليف وآخرون، 2022).

تأثير روايات وسائل الإعلام المحلية حول المنتخب الوطني على تصورات الجماهير المحلية ومشاركتها. كذلك ركز الفهادي (2020) ودهاينز وبرانجان وريتس (2022) على التأثيرات الأوسع للأحداث الرياضية الكبرى، مثل تأثيرها على الصورة الذهنية الوطنية، والتأثيرات الثقافية وغيرها. وهذه الدراسات تساعد على فهم التأثيرات على المستوى الكلي لمثل هذه الأحداث، لكنها لا تركز على شرح ديناميكيات المستوى التنفيذي للتغطية الإعلامية المحلية لفرق أو رياضيين محددین أو رد فعل الجمهور حولها.

ويشير هذا إلى وجود فجوة بحثية في دراسة التغطية الإعلامية الرياضية، وهو أمر ضروري وهام لفهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الروايات الرياضية وتقييم خطاباتها الإعلامية. ومن هنا تظهر أهمية سد هذه الفجوة البحثية لدراسة التغطية الإعلامية الرياضية وتأثيراتها. ومن هنا، تتناول هذه الدراسة هذه الفجوة من خلال تحليل تصور الجمهور للتغطية الإعلامية المحلية لمباراة المنتخب السعودي لكرة القدم خلال بطولة كأس العالم 2022، مع تسليط الضوء على دور الإعلام الرياضي المحلي في التأثير على أداء اللاعبين. وفي ضوء الفجوات البحثية.

مشكلة الدراسة

تمارس وسائل الإعلام تأثيرًا كبيرًا على الأفراد من خلال جوانب مختلفة من حياتهم، مثل التعليم والصحة والسلوك والتفاعل الإنساني الأساسي (Bashir & Bhat 2017)، والصحة العقلية (Sharma et al. 2020). والصورة الذاتية (Burnasheva & Suh 2020). يمكن أن يكون ضغط الأخبار الإعلامية عامل ضغط قوي للغاية، وقد أظهرت الدراسات السابقة أن هناك علاقة بين التعرض لوسائل الإعلام وأداء الفرد الرياضي بشكل عام (Hamlin et al. 2019; Mann et al. 2016; Szivak & Kraemer 2015).

خلال فعاليات كأس العالم 2022 تم طرح تساؤلات وجدليات في مواقع التواصل الاجتماعي حول التغطيات الإعلامية للمنتخبات بشكل عام ومدى كونها تقوم بدور إيجابي أو سلبي على أداء اللاعبين من خلال التضخيم والزخم المبالغ أو من خلال النقد الحاد أو التجاهل غير ذلك. هذا الأمر كان مثيرًا للاهتمام للفريق البحثي، ومن خلال استطلاع الدراسات السابقة تم ملاحظة وجود ندرة شديدة في دراسة التغطية الإعلامية الرياضية بشكل عام وفي العالم العربي بشكل خاص، حيث لم تتوفر دراسات حديثة تقوم بقياس مستوى احترافية التغطيات الإعلامية وسماتها العامة، وتأثيراتها على أداء اللاعبين الرياضيين.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى دراسة التغطية الإعلامية الرياضية من خلال دراسة التغطية الإعلامية المحلية

تؤثر التغطية الإعلامية للرياضيين أيضًا على أداء الرياضيين من خلال تضخيم الضغط والتدقيق الذي يواجهونه. وهذا يخلق إحساسًا متزايدًا بالتوقعات والتدقيق، مما يؤدي إلى زيادة القلق بشأن الأداء (Nadhira & Angeliqa, 2020; Lev et al., 2022). إن تضخيم الضغط والتدقيق من خلال التغطية الإعلامية يمكن أن يؤدي إلى زيادة التوقعات وقلق الأداء لدى الرياضيين. لذا فمن المهم أن يفهم الرياضيون والمنظمات الرياضية تأثير التغطية الإعلامية لتطوير استراتيجيات التكيف لإدارة الضغوطات المحتملة التي قد تنشأ لدى اللاعبين والفرق الرياضية.

بشكل عام يمكن القول أن التغطية الإعلامية يمكن أن تؤثر إيجابًا وسلبيًا على أداء الرياضي، اعتمادًا على عوامل مختلفة مثل طبيعة التغطية، ومرونة الرياضي، وقدرته على إدارة الضغوط الخارجية (بريجانتي وآخرون، 2021). كما يمكن أن تؤثر التغطية الإعلامية بشكل مباشر على أداء الرياضي من خلال تضخيم الضغط وتشكيل التصور العام والتأثير على ثقته بنفسه ومقدار تحفيزه (ليف وآخرون، 2022).

كذلك تؤثر التغطية الإعلامية الرياضية بشكل كبير على جوانب أخرى بعيدة المدى مثل التصور العام والسلوك الرياضي واستمتاع المشاهد ومقدار المشاركة المجتمعية (Brannagan & Reiche, 2022). إن تأثير التغطية الإعلامية على أداء الرياضي متعدد الأوجه، وله آثار إيجابية وسلبية متعددة. ومع ذلك، فإن تقييم التغطية في وسائل الإعلام الرياضية لم تتم دراسته في الأبحاث العلمية على نطاق واسع بعد (وايتسايد وآخرون، 2012: 28) ويشكل فجوة علمية في مجال الأبحاث الإعلامية والرياضية. وبشكل خاص فإن سؤال "ما الذي يشكل تغطية إعلامية رياضية ممتازة؟" يتطلب المزيد من البحوث العلمية.

تظهر الأدبيات السابقة اهتمامًا واسعًا بالرياضة والإعلام، لا سيما كيف تؤثر الأحداث الرياضية الكبرى مثل كأس العالم لكرة القدم على الهوية الثقافية، والتصورات العالمية، وديناميكيات وسائل التواصل الاجتماعي، وكيفية تغطية وسائل الإعلام العالمية للمشاركات الرياضية الأخرى. لكن هناك ندرة في الأبحاث التي تتعلق بتقييم التغطيات الإعلامية ذاتيًا.

فعلى سبيل المثال تناولت دراسة (AlMahraj 2023) التغطية الصحفية البريطانية للأحداث الرياضية العالمية في المملكة العربية السعودية، كما حلل الأنصاري (2020) منشورات تويتر حول الأحداث الرياضية، بما في ذلك كأس العالم لكرة القدم قطر 2022، لكن هذه الدراسات لم تركز على تصوير وسائل الإعلام السعودية لأداء منتخبها الوطني. يشير هذا إلى الحاجة إلى فهم كيفية

بواسطة وسائل الإعلام مثل التلفزيون أو الراديو أو عبر الحسابات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي. **التغطية الإعلامية الرياضية:** في المجال الرياضي تعتبر التغطية الإعلامية الرياضية هي التغطية الإعلامية المتعلقة بالأحداث الرياضية مثل المسابقات والمباريات وغيرها.

الدراسات السابقة

كان هناك عدد محدود من الدراسات السابقة حول موضوع تقييم التغطية الإعلامية الرياضية أو علاقة التغطية الإعلامية بأداء الرياضيين. ولعل من أهم الدراسات التي تم مراجعتها:

دراسة شامنسوري وخسرو (2009) & Shamansouri **المعنونة بـ "دور الإعلام في أداء الرياضي"**

سعت هذه الدراسة لاستكشاف دور وسائل الإعلام في خلق التوتر والتأثير على أداء الرياضيين من وجهة نظر الرياضيين أنفسهم. استخدمت الدراسة المنهج المسحي على عينة من الرياضيين. ووفقاً لنتائج البحث، يعتقد 75% من المشاركين أن وسائل الإعلام تلعب دوراً هاماً في خلق الضغوطات للأسباب التالية: الاهتمام المفرط بالأمور البسيطة المثيرة للمنافسة؛ نشر إشاعات وأخبار كاذبة؛ زيادة مستويات الإثارة والتوتر والتنافسية بين الرياضيين؛ وتضخيم الأحداث الرياضية، هذه الأمور في التغطية الإعلامية الرياضية تؤدي إلى فقدان انتباه الرياضيين للتركيز والتوتر وبالتالي تراجع الأداء الرياضي.

دراسة كريستيانسن وآخرون (2012) Kristiansen et. al **المعنونة بـ "الضغوط التنظيمية والإعلامية لدى لاعبي كرة القدم المحترفين: اختبار نموذج نظرية الهدف الإنجازي"**

تقوم هذه الدراسة على استكشاف العلاقة بين الضغط الإعلامي على اللاعبين وأدائهم الرياضي. تم استخدام منهج المسح وتطبيق استبيان إلكتروني على اثنين وثمانين لاعب كرة قدم. توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إحصائية إيجابية غير مباشرة بين الأداء الرياضي والضغط الإعلامي. يرى الباحثون بأن المناخ الذي لا يتم الضغط فيه على الرياضي بالفوز يقلل من التوتر بين الرياضيين، والعكس صحيح. ولذلك، تنصح الدراسة مدربي لاعبي كرة القدم النخبة بالسعي لتقليل التركيز على الضغط على اللاعبين للتخفيف من الآثار المرتبطة بالتوتر.

دراسة معروف (2015) المعنونة بـ "التغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري في كأس إفريقيا لكرة اليد 2014 من خلال الصحافة الجزائرية المكتوبة"

للمنتخب السعودي لكرة القدم خلال كأس العالم 2022 كنموذج أو حالة، من خلال قياس تصورات الجمهور حولها وتقييمهم لها. يشكل هذا الموضوع أهمية عالية حيث إن دراسة تغطية وسائل الإعلام المحلية للمنتخب وتقييم تلقي الجماهير المحلية له يمكن أن يسלט الضوء أكثر على فهم العلاقة بين الرياضة والإعلام والجمهور، ويمهد الطريق نحو المزيد من الدراسات حول دور الإعلام في التأثير على الأداء الرياضي.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي حول سمات التغطية الإعلامية المحلية للمنتخب السعودي خلال كأس العالم 2022 ودوره في تأثيرها على أداء اللاعبين من وجهة نظر الجمهور. ويتفرع منه تساؤلان فرعيين:

- السؤال الأول: ما أبرز خصائص التغطية الإعلامية المحلية لمباراة المنتخب السعودي لكرة القدم في مونديال 2022 من وجهة نظر الجمهور؟
- السؤال الثاني: هل أثرت التغطية الإعلامية المحلية لمباراة المنتخب السعودي لكرة القدم في مونديال 2022 على أداء الفريق من وجهة نظر الجمهور؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة لتحقيق الأهداف التالية:

- تحديد خصائص التغطية الإعلامية المحلية لمباراة المنتخب السعودي في مونديال 2022 من وجهة نظر الجمهور.
- تحديد جوانب القوة والضعف في التغطية الإعلامية المحلية لمباراة المنتخب السعودي في مونديال 2022 من وجهة نظر الجمهور.
- استطلاع رأي الجمهور حول مدى تأثير التغطية الإعلامية لمباراة المنتخب السعودي في مونديال 2022 على أداء الفريق من وجهة نظر الجمهور.
- تحديد جوانب تأثير التغطية الإعلامية على أداء اللاعبين من وجهة نظر الجمهور.

مصطلحات الدراسة

التغطية الإعلامية: يختلف معنى "التغطية الإعلامية" حسب السياق والمجال. يمكن تعريفها على أنها أي تصوير أو تسجيل أو خبر أو لقاء أو تقرير إخباري حول حدث ما

المشاركة، توفير الأرشفة الإلكتروني، فورية رجع الصدى. وقامت بقياس تقييم الجمهور لتوفر هذه المعايير في التغطية الإعلامية حول مشاركة مصر في كأس العالم 2018. وكانت أكثر العوامل ظهوراً حسب رأي الجمهور هي: الأنية، استخدام الوسائط، التفاعلية، إمكانية المشاركة. دراسة بوطالب، بو الخلوة ومهدي (2020) **المعونة ب-** "التغطية الإعلامية لنتائج مباريات المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم في كأس أمم أفريقيا 2019 دراسة وصفية تحليلية"

حاولت هذه الدراسة تقييم التغطية الإعلامية في أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا 2019 في قنوات bein sports العربية، لمعرفة الأسباب التي جعلت المنتخب الوطني الجزائري بطلاً لكأس أمم إفريقيا بعد تفوقه على كبار الفرق في البطولة. ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي مع أدوات تحليل المضمون والملاحظة البسيطة من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة. تمثل مجتمع بحث الدراسة في سبع حلقات من برنامج أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا والتي تناولت مباريات المنتخب الوطني الجزائري في "كان 2019" كموضوع للمعالجة. وقد توصل الباحثان إلى جملة من النتائج من بينها أن التغطية الإعلامية اتسمت بمجموعة من السمات الهامة والرئيسية التي ساهمت بشكل كبير في نجاح عملية التغطية مثل الموضوعية والمصادقية والشفافية.

دراسة أن جي وآخرون (2024) **المعونة ب-** "تأثير وسائل الإعلام على الصحة العقلية للرياضيين"

تستكشف هذه الدراسة النظرية العلاقة بين الصحة العقلية للرياضي بكل من وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية (الرقمية). تستخدم الدراسة منهج المسح المنهجي للدراسات السابقة، وتركز على بحث التزامات الرياضيين الإعلامية وضغوط اهتمام وسائل الإعلام، وتحاول توضيح الفرق في تمثيل المجموعات المتنوعة، والنتائج الإيجابية والسلبية المحتملة لوسائل الإعلام على الصحة العقلية للرياضي. كما تستعرض الدراسة ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشارها اللامحدود، والطرق التي تختلف بها عن التغطية الإعلامية التقليدية للأداء الرياضي. كما قامت الدراسة بمناقشة الطرق التي يمكن بها للفرق الطبية متعددة التخصصات للرياضيين أن تصبح مناصرة للتفاعلات الصحية والداعمة بين الرياضيين ووسائل الإعلام.

وتوصي معظم الدراسات بإجراء بحوث طويلة لتقييم التأثيرات طويلة المدى، والتوسع في قياس السمات الديموغرافية وعلاقاتها، وإجراء بحوث تجريبية، فهناك حاجة إلى مزيد من الدراسات التجريبية للتحقق من صحة بعض الفرضيات (Frisby & Wanta, 2018). كما توصي بتوسيع مجالات البحث ليشمل التخصصات الرياضية المتنوعة والفئات العمرية والسياقات الثقافية. من خلال بحث الدراسات السابقة يتضح أهمية مراعاة هذه الأمور

بحثت هذه الدراسة في كيفية تغطية جريدتي "الخبر الرياضي" و"الهداف" لمشاركة المنتخب الوطني لكرة اليد في نهائيات كأس إفريقيا 2014 من ناحية السمات العامة لتغطية الصحفيين لمشاركة المنتخب الجزائري، مع محاولة التعرف على دور التغطية الإعلامية للصحافة الجزائرية المكتوبة واهتمامها بالأحداث الرياضية الوطنية ومستوى إبرازها لها. تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة واستخدام أداة تحليل المحتوى. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الجريدتين لم تعتمد على مصادرهما الداخلية من خلال مبعوثيها الخاصين، واعتمدت على مصادر خارجية. يمكن من خلال نتائج هذه الدراسة استخلاص أن من السمات المثالية للتغطية الإعلامية: تنوع المصادر.

دراسة أوسبورن وآخرون (2016) **المعونة ب-** "المشاهير والفضائح والرياضيين: تحليل وسائل الإعلام الرياضية"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التغطيات الإعلامية المطبوعة لبعض حالات سوء السلوك الرياضي للاعبين خارج الملعب وتحليل مستوى تركيزها على هذه الحالات وطريقة طرحها لها. تم تحليل عينة من التغطيات الإعلامية المطبوعة، مأخوذة من ثماني صحف أسترالية عن سوء سلوك الرياضيين المحترفين خارج الملعب في جميع الألعاب الرياضية على مدى ستة أشهر. تم استخدام الترميز لتحليل المحتوى لكل تغطية. تم استخدام الإحصائيات الوصفية لتحديد مدى تكرار اهتمام وسائل الإعلام بأنواع سلوكيات الرياضيين. تم تطبيق إطار القيم الإخبارية لاستخلاص الجوانب التي تزيد من الجدارة الإخبارية لهذه العناصر. كشفت نتائج التحليل أن القيمة الإخبارية للرياضي "المشهور" ساهمت بشكل كبير في تواتر اهتمام وسائل الإعلام. كان لمكانة المشاهير تأثير أساسي في تكرار ظهور المقالات في الصحف. وأوصت الدراسة باتباع نهج استراتيجي مرحلي لإدارة ظهور مشاهير الرياضيين من خلال دمج إدارة وسائل الإعلام والعلاقات العامة ومبادئ إدارة العلاقات والتكامل عبر الوظائف.

دراسة أبو عدس (2018) **المعونة ب-** "التغطية الإعلامية لمشاركة مصر في كأس العالم 2018 بالمواقع الرياضية"

بحثت هذه الدراسة في دور المواقع الرياضية الإلكترونية (سواء كانت مواقع صحف رياضية أو مواقع رياضية) في تناول وعرض الموضوعات والقضايا الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم في روسيا عام 2018، مع محاولة التعرف على دور الجمهور المصري في رصد أوجه الثراء الإعلامي للمواقع الرياضية الإلكترونية. استخدمت الدراسة عددًا من السمات للتغطية الإعلامية أطلقت عليها مسمى "معايير الثراء الإعلامي" في المواقع الإلكترونية منها: الأنية والسرعة في النشر، استخدام الوسائط المتعددة، ودرجة التفاعلية، إمكانية

في الاتجاهات المستقبلية للبحوث الإعلامي والرياضية للتوصل إلى فهم أكثر دقة للعلاقة بين الأداء الإعلامي والرياضي.

إجراءات الدراسة

منهج البحث

لدراسة آثار التغطية الإعلامية على الأداء الرياضي، استخدم الباحثان منهجاً وصفيًا يتضمن تحليل البيانات الكمية للمسح الميداني مثل مقدار انتشار التغطية المقدمة، وكذلك اللغة المستخدمة في التغطية (Bloomfield & Fisher, 2019). تسمح الاستطلاعات والمقابلات مع الجمهور للباحثين بتقييم التغطية الإعلامية وفهم تأثيرها على الرياضة. فقد استخدمت العديد من الدراسات المنهج المسحي لاستكشاف عدة جوانب في التغطية الإعلامية الرياضية (Jakubowska, 2013; Fernández et al., 2016; Laucella et al., 2017; Pope, Williams & Cleland, 2022; Smith-Ditizio & Smith, 2023).

يعد فهم تلقي الجمهور للتغطية الإعلامية أمرًا بالغ الأهمية في معالجة القضايا المختلفة التي يتم مواجهتها في مجال الرياضة (توريس وآخرون، 2022). ومن خلال قياس تلقي الجمهور يمكن تكوين رؤية قيمة حول نظرة الجمهور للرسائل الإعلامية والاستجابة لها (Kane & Maxwell, 2011). ولذلك تحاول هذه الدراسة قياس جودة التغطية الإعلامية بناءً على خصائص محددة من خلال استطلاع عينة تمثل الجمهور.

أداة الدراسة

وفقًا للبحث في الدراسات السابقة، لم يتم العثور على مقياس محدد لتقييم التغطية الإعلامية الرياضية. ولهذا السبب، تم جمع عدد من ميزات أو معايير "الجودة" أو "الثراء الإعلامي" من الدراسات السابقة لتصميم أداة للمسح. قدم هوركي وستيلز (2013) قائمة بالمبادئ المرتبطة بالصحافة النوعية التي تتسم بعدد من المبادئ التوجيهية الأخلاقية التي وضعها اتحاد الصحفيين الرياضيين الألمان. تتضمن القائمة معايير مثل (مع إعادة الصياغة):

- 1- تجنب التشهير العنصري أو التمييز.
- 2- أن يكون صادقًا وموضوعيًا.
- 3- إجراء بحث شامل عن الموارد.
- 4- الشفافية في انتقاد الآخرين.

في دراسة ويدون وآخرون (2018) تم تحديد المزيد من الميزات المتعلقة بالجودة، مثل النقد والتوازن وعدم التحيز والحيادية والمسؤولية الاجتماعية والحصول على تغطية أكثر إنصافًا لمختلف الرياضيين. وايتسايد وآخرون (2012) ناقشوا أيضًا السمات التالية: عدم التحيز والحيادية والموضوعية. وبناءً على ما سبق تم تصميم استبيان

إلكترونية تتضمن مقياساً مكوناً من 12 خاصية تتعلق بالتغطية الإعلامية الرياضية، وهي كما يلي:

- 1- تجنب التشهير أو التمييز العنصري أو السياسي.
- 2- المصداقية والموضوعية.
- 3- الشفافية في انتقاد الآخرين.
- 4- النقد.
- 5- التوازن.
- 6- عدم التحيز.
- 7- الحياد.
- 8- المسؤولية الاجتماعية.
- 9- التفاعلية.
- 10- سعة الانتشار.
- 11- تنوع المصادر.
- 12- المعلوماتية.

تم الحرص على تصميم الاستطلاع ليكون سهل الفهم وشاملاً، باستخدام الاختيار من متعدد، ومقياس ليكرت، والأسئلة المفتوحة لزيادة معدلات الاستجابة إلى أقصى حد وفهم تجارب الجمهور. سمح هذا التنوع بجمع البيانات الكمية، التي يمكن تحليلها بسهولة لمعرفة الاتجاهات والأنماط، والرؤى النوعية، التي أضافت سياقاً للنتائج الرقمية. وتناولت عادات المشاهدة، وكيف تؤثر بطولة كأس العالم على الفرق واللاعبين الدوليين، وكيف تشكل التغطية الإعلامية هذه التصورات. سعت الأسئلة حول كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية على تجربة الجمهور في متابعة أداء المنتخب في كأس العالم، وبالتالي إلقاء الضوء على العلاقة بين استهلاك وسائل الإعلام وتفاعل المشجعين.

جمع البيانات

تم توزيع الاستطلاع عبر الإنترنت للوصول إلى جمهور عريض وتسهيل الأمر على المشاركين. بفضل قاعدتها الجماهيرية الرياضية الكبيرة، كانت وسائل التواصل الاجتماعي هي قناة توزيع الاستطلاع الرئيسية. تم التواصل مع اتصالات وروابط المشجعين من مختلف أندية كرة القدم بترويج الاستطلاع بين أعضائها، مما يضمن أن العينة تشمل وجهات نظر متنوعة من مشجعي كرة القدم. تم توزيع الاستطلاع بعد أيام قليلة من نهائيات كأس العالم للتأكد من أن ذكريات المشاركين عن الحدث كانت حاضرة، وبالتالي تحسين موثوقية إجاباتهم حول تجاربهم ومشاركاتهم. تم جمع البيانات عبر المنصات الرقمية واتصالات مشجعي أندية كرة القدم، مما ساعد في جمع مجموعة بيانات غنية تعكس مدى تعقيد القاعدة الجماهيرية الرياضية السعودية.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور السعودي المتابع لمباريات كأس العالم 2022 من كافة الأعمار والسمات

وتنوع المستوى التعليمي للعينة بين أقلية (3%) من الحاصلين على شهادة أقل من الثانوية العامة، و19.7% حاصلين على الشهادة الثانوية، و17.2% حاصلين على مؤهل عالي، وأغلبية (60.1%) حاصلين على بكالوريوس. درجة. وفيما يتعلق بمستوى التعرض للتغطية الإعلامية المحلية المتعلقة بكأس العالم 2022، أفاد أكثر من نصف المشاركين (53.2%) أنهم تابعوا التغطية الإعلامية المحلية الخاصة بكأس العالم 2022 "يوميًا" خلال البطولة، وذكر 36% أنهم يتابعون التغطية الإعلامية المحلية لكأس العالم 2022 "يوميًا" خلال البطولة. أنهم تابعوا التغطية "أحيانًا"، في حين أن أقلية فقط (10.8%) من المشاركين أفادوا "نادرًا". وأفاد أغلبية العينة (90%) أنهم يتابعون التغطية الإعلامية الدولية بين "غالبًا" و"أحيانًا" و"نادرًا" خلال البطولة، وهو ما يشير بشكل عام.

الديموغرافية. تم اختيار عينة عشوائية (العدد = 415) من جميع الأجناس والمناطق والأعمار (فوق 18 سنة) في المملكة العربية السعودية، وكان المعيار الوحيد هو أن يكون فرداً شاهد المنتخب السعودي يشارك في كأس العالم 2022 وتعرض لتغطية وسائل الإعلام المحلية. ويبين (جدول 1) خصائص العينة (العدد = 406) (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، درجة المتابعة، المنطقة، متابعة التغطية الخارجية أو الدولية).

وعلى الرغم من توزيع الاستبيان على كافة الفئات، إلا أن نسبة الاستجابة للذكور (89%) كانت أعلى منها للإناث (11%). وفيما يتعلق بمتغير العمر، تراوحت الفئات العمرية الأربع الأولى بين 15% و31%، في حين كانت الفئة العمرية أكبر من 56 سنة تمثل أقلية (4%)، ويمكن أن يرتبط ذلك باهتمامات الفئات العمرية.

جدول (1). الإحصاءات الديموغرافية

النسبة المئوية	التكرار	التصنيف	العامل الديموغرافي
89.4	363	ذكر	الجنس
10.6	43	أنثى	
100	406	المجموع	
15	61	18-25	العمر
29.1	118	26-35	
31	126	36-45	
20.4	83	46-55	
4.4	18	56 +	
100	406	المجموع	
3	12	أقل من ثانوي	مستوى التعليم
19.7	80	ثانوي	
60.1	244	بكالوريوس	
17.2	70	دراسات عليا	
100	406	المجموع	
53.2	216	غالبًا	درجة المتابعة للتغطية الإعلامية المحلية
40.6	177	أحيانًا	
3.2	13	قليلاً	
100	406	المجموع	
42.6	173	غالبًا	درجة المتابعة للتغطية الإعلامية العالمية
48.3	196	أحيانًا	
9.1	37	قليلاً	
100	406	المجموع	

عالية (54.9%)؛ وحسابات سناپ شات بنسبة 29.1% من المشاركين.

جدول (2). مصادر التغطية الإعلامية المحلية

النسبة من العينة (N=406)	التكرار	مصدر التغطية الإعلامية المحلية
68.7	279	قنوات تلفزيونية محلية حكومية

وتنوعت مصادر التغطية الإعلامية المحلية للعينة بين: القنوات التلفزيونية العامة (على سبيل المثال، SSC أو التلفزيون السعودي)، والتي تابعتها الأغلبية (68%)؛ القنوات التلفزيونية الخاصة أو غير العامة (مثل قناة MBC Pro Sport)، والتي تابعتها 15.5% فقط من العينة؛ والحسابات الرياضية المحلية على تويتر والتي شكلت نسبة

بعد أن تم تصميم الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية (50 فرد) للتأكد من عدم وجود أي ملاحظات وللتأكد من الثبات والمصادقية من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مرتين بينهما فارق زمني مدته أسبوعان ثم حساب معامل الارتباط بين إجابات المفحوصين في المراتين تم إعادة توزيع الاستبيان بعد أسبوعين وتم الحصول على نسبة ثبات عالية تتجاوز 88%.

تنفيذ الدراسة

بعد التأكد من ثبات الدراسة تم البدء بتوزيع الاستبيان وجمع البيانات على نطاق كافة مناطق المملكة ومن خلال الجامعات والأندية الرياضية وروابط المشجعين وغيرها. وبعد تجاوز العدد المخطط له في الاستجابات تم البدء بمراجعة وفلترة البيانات المدخلة وإبعاد البيانات غير المكتملة، ثم تم تحليلها إحصائياً للتوصل لنتائج تساؤلات البحث.

عرض ومناقشة النتائج

عرض النتائج

للإجابة على السؤال الأول حول أبرز خصائص التغطية الإعلامية المحلية لمنتخب السعودية لكرة القدم في كأس العالم 2022 من وجهة نظر العينة تم تتبع (12) خاصية للتغطية الإعلامية الرياضية. ويبين الجدول 5 أن العينة التي شملها الاستطلاع كانت إيجابية في المقام الأول حول التغطية الإعلامية المحلية لمنتخب السعودي لكرة القدم خلال كأس العالم 2022. تم تصنيف خصائص التغطية الإعلامية بشكل عام على أنها "عالية"، حيث تراوح متوسط الدرجات من 2.49 إلى 4.14 على المقياس (حيث تشير القيم الأعلى إلى اتفاق أقوى).

وبمتوسط درجة 4.14 وSD قدره 0.895، كانت سمة "واسعة النطاق" هي السمة الأعلى تقيماً، مما يشير إلى أن المشاركين اتفقوا على أن التغطية منتشرة على نطاق واسع بما فيه الكفاية في المجتمع. ويتبع ذلك سمة "المسؤولية الاجتماعية" و"تجنب التمييز العنصري"، والتي كان متوسطها 4.13 (الانحراف المعياري = 0.938) و4.03 (الانحراف المعياري = 1.078)، على التوالي، مما يشير إلى أن وسائل الإعلام قدمت المسؤولية الاجتماعية والشمولية.

كما سجلت سمة "متوازنة" و"غنية بالمعلومات" و"متنوعة المصادر" و"غير متحيزة" و"محايدة" أعلى من 3.80، مما يشير إلى أن المشاركين وجدوا أن التغطية الإعلامية غنية بالمعلومات ومتنوعة وغير متحيزة. وتشير هذه السمات إلى أن وسائل الإعلام المحلية تقوم بتصوير مشاركة المنتخب السعودي في كأس العالم بشكل عادل.

النسبة من العينة (N=406)	التكرار	مصدر التغطية الإعلامية المحلية
15.5	63	قنوات تلفزيونية خاصة
54.9	223	حسابات رياضية إخبارية على تويتر
29.1	118	حسابات رياضية إخبارية على سناب
168.2	1,450	المجموع

المعاملات العلمية والإحصائية

تم استخدام برنامج SPSS لكونه مناسباً للتحليل الإحصائي الديموغرافي والوصفي في أبحاث العلوم الاجتماعية، ولأدواته التحليلية المتنوعة (Field, 2013). كما تعمل الواجهة الرسومية لبرنامج SPSS على تسهيل إدخال البيانات وإدارتها وتحليلها للباحثين على جميع المستويات الإحصائية (Pallant, 2020). يقوم هذا البرنامج بمعالجة البيانات الديموغرافية والإحصائية الوصفية بدقة وكفاءة باستخدام مجموعة واسعة من الاختبارات الإحصائية. تم استخدام مقياس ليكرت المكون من 5 نقاط يتراوح من 1 = منخفض جداً إلى 5 = مرتفع جداً. للإجابة على أسئلة البحث استخدم الباحثان طريقتين إحصائيتين (باستخدام برنامج SPSS الإصدار 23):

- 1- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية للعينة.
 - 2- الوسط الحسابي الموزون (μ) والانحراف المعياري (σ) وتحليل استجابات المشاركين لكل عبارة ويُعد.
 - 3- لتحديد طول المستويات الخمسة لمقياس ليكرت تم حساب المتوسطات الحسابية.
- وكان معيار قيمة كل مستوى من مستويات الاتفاق كما يلي:

يشير متوسط درجات مقياس ليكرت إلى مستويات متفاوتة من الاتفاق عبر العبارات أو الأسئلة، مما يشير إلى فهم دقيق لمواقف المستجيبين. تشير الدرجة من 4.21 إلى 5 إلى اتفاق "مرتفع جداً" مع العبارات، مما يشير إلى الإجماع أو التأييد القوي بين المشاركين. تشير الدرجات المتوسطة من 3.41 إلى 4.20 إلى اتفاق "مرتفع"، مما يشير إلى شعور إيجابي ولكن ليس بالإجماع. ويشير مستوى الاتفاق "المتوسط"، الذي تتراوح درجاته بين 2.61 و3.40، إلى التناقض أو الحياد. تشير الدرجات من 1.81 إلى 2.60 إلى اتفاق "منخفض"، في حين تشير الدرجات من 1 إلى 1.80 إلى اتفاق "منخفض جداً"، مما يشير إلى خلاف شديد. تكشف هذه النتائج عن الإجماع والخلاف بين الجمهور الذين شملهم الاستطلاع.

الدراسة الاستطلاعية

بشكل عام، يشير متوسط الدرجات 3.77 ($SD=1.028$) في جميع الخصائص إلى رضا عالٍ من الجمهور عن التغطية الإعلامية المحلية، ولكن يمكن تحسين التفاعل في عدد من السمات. توضح هذه التعليقات للمؤسسات الإعلامية ضرورة الاهتمام ببعض معايير التغطية مثل تفعيل مشاركة الجمهور لتحسين تغطية الأحداث الرياضية.

هذه النتيجة تعكس مشهداً إعلامياً يسعى إلى الموضوعية والمحتوى الغني لخدمة جمهور عريض بمعلومات دقيقة ومتنوعة. وفي المقابل، سجلت سمة "التفاعلية" متوسطاً قدره 2.49 ($SD=1.050$)، وتقع ضمن مستوى الاتفاق "المتوسط". وهذا يعني وجود فجوة في تفاعل وسائل الإعلام مع جمهورها من خلال المقابلات وغيرها. يمكن أن يتم الاستفادة من هذه النتيجة لتحسين تجربة وسائل الإعلام من خلال تعزيز حوار أكثر ديناميكية وجاذبية بين وسائل الإعلام والفريق والمشجعين.

جدول (3). الخصائص الرئيسية للتغطية الإعلامية المحلية بخصوص المنتخب السعودي لكرة القدم في كأس العالم 2022

الترتيب	نسبة الموافقة	SD σ	المتوسط الحسابي μ	العبارة	السمة
1	مرتفعة	.895	4.14	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية للمنتخب السعودي انتشرت على نطاق واسع في المجتمع.	الانشار
2	مرتفعة	.938	4.13	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية لمباراة المنتخب السعودي حملت قيم المسؤولية الاجتماعية.	المسؤولية المجتمعية
3	مرتفعة	1.078	4.03	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية للمنتخب السعودي تجنب العنصرية تجاه اللاعبين أو الفرق الأخرى.	تجنب التمييز العنصري
4	مرتفعة	.989	3.96	أعتقد أن التغطية الإعلامية للمنتخب السعودي كانت متوازنة.	التوازن
5	مرتفعة	.963	3.91	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية للمنتخب السعودي احتوت على الكثير من المعلومات والتقارير المتنوعة عن المنتخب السعودي ولاعبيه.	المعلوماتية
6	مرتفعة	.932	3.90	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية للمنتخب السعودي استخدمت مصادر معلومات متنوعة.	تنوع المصادر
7	مرتفعة	1.129	3.86	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية للمنتخب السعودي لم تكن منحازة أو ضد لاعبين معينين.	عدم التحيز
8	مرتفعة	1.049	3.80	أعتقد أن التغطية الإعلامية للمنتخب السعودي خلال فترة المونديال كانت محايدة في تقديمها وتقييمها لبقية المنتخبات.	الحياد
9	مرتفعة	1.118	3.74	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية للمنتخب السعودي قدمت انتقادات معقولة للمنتخب والمنتخبات الأخرى.	ناقدة
10	مرتفعة	1.108	3.67	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية للمنتخب السعودي كانت صادقة وشفافة في تقديم واستقبال الانتقادات بشأن أداء الفريق.	شفافة
11	مرتفعة	1.085	3.66	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية لمباراة المنتخب السعودي كانت منطقية وواقعية.	موضوعية
12	متوسطة	1.050	2.49	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية أنتجت ما يكفي من الأنشطة التفاعلية (مثل المقابلات).	تفاعلية
	مرتفعة	1.028	3.77	المعدل	

التغطية الإعلامية كانت إيجابية. وقد حصلت الفقرة المتعلقة بكون التغطية الإعلامية قد دعمت الفريق بشكل إيجابي على أعلى المعدلات، بمتوسط 4.21 ($SD=0.959$)، أي "مرتفع جداً". ويشير هذا إلى أن المشاركين اتفقوا على أن وسائل الإعلام أثرت في أداء الفريق من خلال رفع الروح المعنوية والدعم العام.

البيانات الأخرى، التي ركزت على تأثيرات إعلامية محددة مثل دور التغطية الإعلامية في تعزيز ثقة اللاعب بنفسه، وتقليل خوف المنافس، وتعزيز روح الفريق، سجلت أعلى من 3.9، مما يشير إلى اتفاق "مرتفع". توضح هذه النتائج الطرق العديدة التي يمكن للتغطية

وللإجابة على السؤال الثاني من تساؤلات البحث "هل أثرت التغطية الإعلامية لمنتخب السعودية لكرة القدم في كأس العالم 2022 على أداء منتخب كرة القدم؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف؟" تم صياغة (6) عبارات للتعرف على أهم التأثيرات الإيجابية للتغطية الإعلامية المحلية على أداء الفريق.

يلخص الجدول 6 التأثيرات الإيجابية للتغطية الإعلامية المحلية على أداء المنتخب السعودي في كأس العالم 2022. مع حصول جميع العبارات على درجة "عالية" أو "عالية جداً" بين الجمهور الذي شمله الاستطلاع، فإن هذا يشير إلى أن الجمهور يتفق على أن

للمنتخب قد عملت على تحسين أداء الفريق من وجهة نظر الجمهور. تشير هذه النتائج إلى دور وسائل الإعلام في دعم الرياضيين، وأهمية الحرص على نهج متوازن يعترف بقدرة وسائل الإعلام على التأثير في النتائج الرياضية.

الإعلامية المحلية من خلالها تعزيز أداء الفريق الرياضي من وجهة نظر الجمهور. فمن خلال خلق بيئة داعمة ومشجعة، يمكن لوسائل الإعلام مساعدة اللاعبين على تحسين صحتهم العقلية واستعدادهم للأداء.

متوسط الدرجات الإجمالي البالغ 3.95 ($SD = 1.034$) والمرتفع لهذه العبارات يدعم فكرة أن التغطية الإعلامية

جدول (4). التأثيرات الإيجابية للتغطية الإعلامية المحلية على أداء الفريق

الترتيب	درجة الموافقة	SD σ	المتوسط الحسابي μ	العبارات
1	مرتفعة جدًا	.959	4.21	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية للمنتخب السعودي دعمت أداء المنتخب السعودي بشكل إيجابي
2	مرتفعة	1.012	3.98	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية لمباراة المنتخب السعودي ساعدت اللاعبين على الشعور بالثقة بالنفس في أداؤهم.
3	مرتفعة	1.055	3.97	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية لمباراة المنتخب السعودي ساعدت اللاعبين على عدم الخوف من الفرق المنافسة.
4	مرتفعة	1.017	3.94	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية لمباراة المنتخب السعودي عززت من معنويات اللاعبين
5	مرتفعة	1.062	3.86	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية لمباراة المنتخب السعودي بشكل عام كان لها الأثر الإيجابي على أداء اللاعبين
6	مرتفعة	1.096	3.74	أعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية للمنتخب السعودي شجعت المنتخب على تقديم الأداء بكل سهولة وراحة.
مرتفعة		1.034	3.95	الدرجة النهائية

وبحثت الدراسة فيما إذا كان الاتجاه العام نحو تأثير التغطية الإعلامية على أداء الفريق إيجابياً أم سلبياً. للإجابة على هذا السؤال تم مقارنة متوسطات الأقوال المتعلقة بالتأثير الإيجابي والسلبى لتحديد الاتجاه العام لتأثير التغطية الإعلامية على الرياضة؛ وكان التأثير الإيجابي أعلى، بمتوسط $\mu = 3.95$ وانحراف معياري قدره $\sigma = 1.034$ ، بينما كان التأثير السلبى متوسط $\mu = 3.38$ وانحراف معياري قدره $\sigma = .968$. ومن الواضح أن التقييم العام للمشاركين فيما يتعلق بتأثير التغطية الإعلامية على الأداء كان مرتفعاً.

وبين (جدول 4). التأثيرات الإيجابية للتغطية الإعلامية المحلية على أداء الفريق ترتيب التأثيرات السلبية حسب معدلات اتفاق المشاركين. كانت قيمة الدرجة الكلية للمحور هي متوسط $\mu = 3.38$ وانحراف معياري $\sigma = 1.229$ ، مما يعني أن استجابات العينة تجاه عبارات هذا المحور كانت متوسطة إلى عالية. وتراوحت استجابات العبارات من عالية إلى متوسطة، في حين تراوحت قيمة الانحرافات المعيارية بين $\sigma = 1.142$ إلى $\sigma = 1.306$ ، مما يدل على التجانس بين إجابات المبحوثين.

جدول (5). التأثيرات السلبية للتغطية الإعلامية المحلية على أداء المنتخب الوطني

الترتيب	درجة الموافقة	SD σ	المتوسط الحسابي μ	العبارات
1	High	1.142	3.76	أعتقد أن التغطية الإعلامية للمنتخب السعودي خلال مونديال 2022 أدت إلى المبالغة في ثقة اللاعبين بأنفسهم.
2	High	1.171	3.65	أعتقد أن التغطية الإعلامية للمنتخب السعودي خلال مونديال 2022 رفعت التوقعات وضغطت على اللاعبين .
3	High	1.225	3.57	أعتقد أن التغطية الإعلامية للمنتخب السعودي خلال مونديال 2022 أدت إلى التقليل من تقييم المنتخبات المنافسة.
4	متوسط	1.259	3.21	أعتقد أن التغطية الإعلامية للمنتخب السعودي خلال مونديال 2022 جعلت اللاعبين يشعرون بالتوتر والخوف.
5	متوسط	1.306	3.18	أعتقد أن التغطية الإعلامية للمنتخب السعودي خلال مونديال 2022 بشكل عام أثرت سلباً على أداء اللاعبين.
6	متوسط	1.272	2.91	أعتقد أن التغطية الإعلامية للمنتخب السعودي خلال مونديال 2022 أحبطت أداء المنتخب السعودي.
متوسط		1.229	3.38	المعدل

مناقشة النتائج

تشير نتائج الدراسة إلى وجود موقف إيجابي في اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإعلامية المحلية حول أداء المنتخب. وبحسب النتائج فإن إجابة السؤال الأول هي أن الجمهور يعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية لمشاركة المنتخبات السعودية في مونديال 2022 كانت أخلاقية بشكل عام. وأبدى المشاركون نسبة موافقة عالية في اعتقادهم بأن التغطية الإعلامية المحلية قد دعمت أداء المنتخب السعودي بشكل إيجابي. أحد القيود على هذه التغطية الإعلامية الإيجابية هو عدم القدرة على التمييز بين "التحسن الحقيقي" في الأداء و"تصور التحسن" الذي خلقته وسائل الإعلام. بمعنى آخر، بينما رأى المشاركون أن التغطية الإعلامية لها تأثير إيجابي على أداء الفريق، فمن المهم الأخذ في الاعتبار أن هذا التصور قد لا يعكس بالضرورة التحسن الفعلي في الأداء.

وكان لخصائص أخرى مثل المسؤولية الاجتماعية ($\mu = 4.13$) وتجنب التمييز العنصري ($\mu = 4.03$) معدلات اتفاق عالية. وكانت الميزات الأخرى، مثل كونها متوازنة وغنية بالمعلومات ومتنوعة من حيث الموارد وغير متحيزة ومحيدة وانتقادية، تتمتع بمستويات اتفاق عالية (μ بين 3.74 و 3.96). تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين ينظرون إلى التغطية الإعلامية للفرق الرياضية على أنها ذات تأثير إيجابي، مع التركيز على التقارير الأخلاقية والمسؤولية. تدعم هذه النتائج الأبحاث السابقة التي تشير إلى وجود تأثير إيجابي للتغطية الإعلامية على الأداء الرياضي. ومع ذلك، فإن الخصائص الأخرى المتعلقة بالاحتراف أسفرت عن اتفاق أقل من السابق، بما في ذلك الشفافية ($\mu = 3.67$)، والموضوعية ($\mu = 3.66$)، والتفاعلية ($\mu = 2.49$). تشير هذه النتائج إلى أنه في حين يرى المشاركون بشكل عام أن التغطية الإعلامية للفرق الرياضية لها تأثير إيجابي، إلا أن هناك مجالات يمكن إجراء تحسينات فيها. يجب أن تستكشف الأبحاث المستقبلية طرقاً لتعزيز الشفافية والموضوعية والتفاعل في التغطية الإعلامية للفرق الرياضية.

تعد الشفافية أمراً بالغ الأهمية في فهم التأثير العميق الذي يمكن أن تحدثه التغطية الإعلامية على الإدراك العام والأداء الفردي عبر مختلف المجالات، بما في ذلك الرياضة والمجتمعات المحلية. الموضوعية كذلك تعتبر ضرورية لتوفير معلومات عادلة وغير متحيزة للجمهور، وضمان تمثيل وجهات النظر المختلفة بدقة، والتفاعل مهم للتعامل مع الجمهور وتعزيز الشعور بالارتباط والمشاركة. في نهاية المطاف، يمكن أن يؤدي تحسين هذه الجوانب من التغطية الإعلامية إلى جمهور أكثر استنارة وتمكيناً، فضلاً عن تعزيز

الجودة الشاملة وفعالية التقارير الرياضية في تشكيل التصور العام ودعم تحسين الرياضيين.

بشكل عام، كان التأثير الإيجابي للتغطية الإعلامية على الأداء الرياضي واضحاً في الدراسة، كما يتضح من ارتفاع متوسط الدرجات ومعدلات الاتفاق بين المشاركين. وهذا يدل على أن التغطية الإعلامية الرياضية المحلية تلتزم بالقيم الأخلاقية؛ لكن يمكن أن تتطور أكثر من خلال ممارسة المزيد من الشفافية والموضوعية في تغطيتها الرياضية. كما يفضل أن تتضمن المزيد من الأنشطة التفاعلية مع الجمهور.

تشير النتائج أيضاً إلى أن الجمهور يعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية أثرت على أداء اللاعب، وهو ما يتوافق مع نتائج شامانصورى وخسرو (2009) وكريستيانسن وآخرون. (2012) وبسطة الضوء على دور التغطية الإعلامية الرياضية في أداء اللاعبين. ومع ذلك، تشير النتائج إلى اتجاه مختلف لهذا التأثير المتصور؛ وعلى عكس الدراسات السابقة التي أشارت إلى تأثير سلبي للتغطية الإعلامية على الرياضيين، تشير هذه الدراسة إلى أن الجمهور يعتقد أن التغطية الإعلامية كان لها تأثير إيجابي على أداء اللاعبين وأنها ساعدت اللاعبين على الشعور بالثقة بالنفس في أدائهم.

وهذه هي النتيجة الأولى التي تشير إلى التأثير الإيجابي للتغطية الإعلامية الرياضية لحدث ما على أداء اللاعبين. ومع ذلك، على الرغم من أن النتائج تم "إدراكها" من قبل الجمهور، وليس الرياضيين أنفسهم، إلا أنها يمكن أن تمثل أساساً لمزيد من البحث. ويمكن إجراء دراسة أخرى تتناول هذه الأسئلة من وجهة نظر اللاعبين لمقارنة النتائج. إذا كانت مختلفة، فقد يشير هذا إلى وجود مشكلة في وعي الجمهور. تشير النتائج إلى أن التأثيرات الإيجابية الأكثر اتفاقاً على التغطية الإعلامية هي أنها "ساعدت اللاعبين على الشعور بالثقة بالنفس في أدائهم" و"ساعدت اللاعبين على عدم الخوف من الفرق المنافسة". تسلط هذه النتائج الضوء على القوة المحتملة للتغطية الإعلامية في تشكيل عقليات الرياضيين وتعزيز ثقتهم في الملعب. بالإضافة إلى ذلك، تلعب وسائل الإعلام دوراً حاسماً في تشكيل التصور العام للرياضة والرياضيين (ليف وآخرون، 2022).

التغطية الإعلامية الرياضية تؤثر بشكل كبير على كيفية إدراك الجمهور للأحداث الرياضية ويمكنها تشكيل سلوك اللاعبين أثناء المباريات. علاوة على ذلك، تخلق التغطية الإعلامية روايات حول ما هو مهم في الرياضة من خلال تغطية أحداث معينة بشكل انتقائي وتجاهل أحداث أخرى (Organista & Mazur, 2020). وعلى العكس من ذلك، كان التأثير السلبي الأكثر اتفاقاً عليه للتغطية

العمل معاً لحماية الرياضيين من التعرض المفرط والتأكد من أن التغطية الإعلامية تعمل على تحسين أدائهم. ونوصي بأهمية إجراء المزيد من البحوث لتقييم تأثير وسائل الإعلام على معنويات الفريق وأدائه بانتظام لتحسين الاستراتيجيات المتبعة. كما يمكن أن يساعد استخلاص التأثيرات بعد الحدث، وإجراء الاستطلاعات الإعلامية للرياضيين، والحوارات بين الفرق الإعلامية والرياضية على فهم العلاقة بين التغطيات الإعلامية والأداء الرياضي. ومن الممكن أن تضمن هذه التدابير أن يتم تشجيع التغطية الإعلامية على الترويج للرياضة على النحو الذي يفيد أداء الرياضيين وصحتهم النفسية، مما يساعد الفرق على الفوز في المسابقات الدولية. يمكن أن تؤدي المشاركة الإستراتيجية لوسائل الإعلام الرياضية إلى تغطية أكثر استنارة ومسؤولية تعزز التفوق الرياضي وتحمي الصحة العقلية للرياضيين.

قيود الدراسة

سلطت هذه الدراسة الضوء على مدى تأثير التغطية الإعلامية المحلية على أداء المنتخب السعودي في كأس العالم 2022، لكن كان للدراسة حدود وقيود كثيرة. إن استخدام البيانات الذاتية (تصورات الجماهير) قد يكون متحيزاً بسبب الميول الذاتية للجمهور مما قد يحد من النتائج. تناولت الدراسة فقط السياق السعودي في كأس العالم 2022 تحديداً مما قد لا يسمح بإمكانية تعميم النتائج. تناولت الدراسة فقط السياق السعودي في كأس العالم 2022 تحديداً مما قد لا يسمح بإمكانية تعميمها على الفرق أو الرياضات أو الثقافات الأخرى. ورغم ذلك فإن الدراسة مهمة كأحد أول الدراسات التي تقوم بقياس تقييم الجمهور للتغطية الإعلامية الرياضية.

الاستخلاصات

طورت هذه الدراسة مقياساً لفحص التغطية الإعلامية من وجهة نظر الجمهور. علاوة على ذلك، فقد تم تقديم لمحة عامة عن تفضيلات الجمهور فيما يتعلق بالتغطية الإعلامية الرياضية. وقد تم تسلط الضوء على مجموعة من العوامل المؤثرة المتعلقة بالتغطية الإعلامية الرياضية. وكانت الخصائص الرئيسية للتغطية الإعلامية المحلية التي أبرزها الجمهور هي كما يلي: النشر على نطاق واسع، والمسؤولية الاجتماعية، وتجنب التمييز العنصري. وعلى العكس من ذلك، كانت أقل الخصائص البارزة كما يلي: الشفافية في النقد، والصدق، والموضوعية، والتفاعلية.

تظهر هذه النتائج بشكل عام توجهاً إيجابياً ورضاً عالياً من الجماهير السعودية عن التغطية الإعلامية المحلية، ومع ذلك، ينبغي استخدام هذه النتائج كمبادئ توجيهية للصحفيين والمدونين لتحسين أساليب التغطية الإعلامية الرياضية. وفيما

الإعلامية المحلية هو أنها "أدت إلى المبالغة في ثقة اللاعبين بأنفسهم"، و"رفعت التوقعات وضغطت على اللاعبين"، و"أدت إلى التقليل من تقييم الفرق المتنافسة". تشير هذه النتائج إلى أنه في حين أن التغطية الإعلامية يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على أداء اللاعبين من خلال تعزيز ثقتهم، إلا أنها يمكن أن تخلق أيضاً توقعات غير واقعية وتزيد الضغط على اللاعبين. وبهذا يمكن الاستنتاج بأن تأثير التغطية الإعلامية على نخبة الرياضيين في مجال الرياضة معقد ومتعدد الأوجه.

تعتبر هذه النتائج مهمة للإعلاميين والصحفيين والمحللين الرياضيين والمنتجين في مجال الإعلام الرياضي، حيث ينبغي أن تساعد على تقديم تغطية إعلامية تثير الحماس والجذب، وفي نفس الوقت تكون موضوعية ومتوازنة للحفاظ على معايير الجودة العالية وتجنب أي قضايا سلبية يمكن أن تؤدي إلى تنشأ من الجدل المحيط بالأحداث الرياضية. وبشكل عام، من الواضح أن لوسائل الإعلام تأثيراً كبيراً على الرياضة (عارف وآخرون، 2022). فهو يشكل التصور العام، ويؤثر على سلوك اللاعب، ويمكن أن يكون له آثار إيجابية وسلبية على أداء الرياضيين.

إن الدراسة حول كيفية تأثير التغطية الإعلامية المحلية على أداء المنتخب السعودي في كأس العالم 2022 لها انعكاسات مهمة على الإعلام الرياضي وإدارة الفريق. أولاً، تعمل التغطية الإعلامية على تعزيز ثقة اللاعبين وروح الفريق، مع التأكيد على حاجة المنظمات الرياضية ووسائل الإعلام إلى خلق بيئة إعلامية داعمة. ويمكن أن يشمل ذلك تدريب الصحفيين على الآثار النفسية لتقاريرهم، والتأكيد على النقد البناء، وتعزيز الروايات الإيجابية لتعزيز معنويات الرياضيين. قد تعمل الهيئات الإدارية الرياضية وإدارة الفرق أيضاً مع وسائل الإعلام لإنشاء حملات تحفيزية تسلط الضوء على إنجازات الفريق والقصص الفردية للمرونة والعمل الجاد لخلق بيئة جماعية إيجابية.

إن المخاوف بشأن التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، مثل التسبب في ضغوط لا مبرر لها أو توقعات غير واقعية، تتطلب نهجاً أكثر دقة في تخطيط العلاقات الإعلامية والتغطيات الإعلامية للأحداث الرياضية. ومن الممكن أن تعمل السياسات الإعلامية خلال الأحداث الرياضية الكبرى على تعزيز التقارير المتوازنة، وتجنب الإثارة المبالغة، لمراعاة الصحة العقلية للرياضيين. وقد يشمل ذلك إرشادات إعلامية، وموضوعات متفق عليها مسبقاً مع الرياضيين والمدربين، وفترات عزل إعلامي للاعبين عن وسائل الإعلام للتركيز على الأداء. تحتاج الاتحادات الرياضية والفرق والمؤسسات الإعلامية إلى

- المبالغة والضغطات على الرياضيين لمراعاة الصحة العقلية والنفسية لهم.
- كما توصي الدراسة بالتركيز على مسؤولية الصحفيين والمدونين في تحسين تغطيتهم من خلال الشفافية في النقد والصدق والموضوعية والتفاعلية.
- أبو عدس، عبد الرحمن أحمد (2018). التغطية الإعلامية لمشاركة مصر في كأس العالم 2018 بالمواقع الرياضية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، 2018 (14 ج 1)، 495-451.
- بوطالب، بو الخلوة، بن مهدي (2020). التغطية الإعلامية لنتائج مباريات المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم في كأس أمم أفريقيا 2019 دراسة وصفية تحليلية (Doctoral dissertation).
- موفق، صالح، لاوسين (2019). التغطية الإعلامية لمباريات المنتخب العربية خلال كأس العالم 2018 بروسيا- جريدة الخبر أنموذجاً. Journal of Sports Creativity, 10.
- معروف، عبد الكريم (2015) التغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري في كأس إفريقيا لكرة اليد 2014 من خلال الصحافة الجزائرية المكتوبة (Doctoral dissertation، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية).
- حديبي السعيد. التغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) بالبرازيل (Doctoral dissertation, Université de M'sila).
- Al Fahadi, S. R. (2020). *The Use of FIFA 2022 World Cup as a Nation Branding Tool: Social Media and Sentiment* (Doctoral dissertation, Hamad Bin Khalifa University (Qatar)).
- Al-Ansari, A. B. (2020). *Textual Analysis of Twitter Synchronous Postings Related to Sports Events. The Case of FIFA World Cup Qatar 2022* (Doctoral dissertation, Hamad Bin Khalifa University (Qatar)).
- Al-Jeddawi, N. H., & Al-Ansari, M. A. The Impact of Marketing in Success IHF Men's Super-Globe Championship at Saudi Arabia.
- Almahraj, Y. A. (2023). British press coverage of international sports events hosted by Saudi Arabia: content analysis study in light of country concept model. *Humanities and social sciences communications*, 10(1), 1-9.
- Almahraj, Y. A. (2023). British press coverage of international sports events hosted by Saudi Arabia: content analysis study in light of country concept model. *Humanities and social sciences communications*, 10(1), 1-9.
- Bashir, H., & Bhat, S. A. (2017). Effects of social media on mental health: A review. *International Journal of Indian Psychology*, 4(3), 125-131.
- BBC Sport, <available at: <https://www.bbc.com/sport/live/football/60976486>>.

يتعلق بتأثير التغطية الإعلامية على أداء اللاعبين، أشارت النتائج إلى أن الجمهور يدرك أن التغطية الإعلامية تؤثر على أداء الفريق، ويرون أن التغطية الإعلامية للمنتخب السعودي خلال مونديال 2022 كانت إيجابية ودعمت أداء الفريق، لكنها أدت في بعض الجوانب إلى المبالغة في ثقة اللاعبين بأنفسهم، ورفعت التوقعات، مما تسبب في الضغط على اللاعبين.

تشير النتائج إلى أن الموقف العام للجمهور تجاه تأثير التغطية الإعلامية على أداء الفريق كان إيجابياً ($\mu = 3.95$) و ($\sigma = 0.864$). وهذا يعني أن الجمهور يعتقد أن التغطية الإعلامية المحلية شجعت وحسنت أداء الفريق. بشكل عام، من الواضح أن التغطية الإعلامية تلعب دوراً حاسماً في تشكيل تصور الأحداث الرياضية والرياضيين (ليف وآخرون، 2022). ويمكن أن تؤثر على كيفية إدراك الجمهور للأحداث الرياضية، والتأثير على سلوك اللاعبين أثناء المباريات، وحتى التأثير على أداء الرياضيين.

وفي الختام، فإن التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية لها تأثير عميق على إدراك هذه الأحداث من قبل الجمهور والرياضيين المشاركين فيها. ومن الأهمية بمكان أن يفهم الصحفيون والمدونون تأثير تغطيتهم الإعلامية على الرياضة وأن يبذلوا الجهود لتحسينها.

التوصيات

- يوصي الباحثان بإجراء المزيد من الدراسات التجريبية والطولية لمقارنة تقييم التغطية الإعلامية من وجهة نظر اللاعبين والجمهور واستكشاف الاختلافات والتناقضات بينهما.
- هناك حاجة لإجراء المزيد دراسات لفحص الاستراتيجيات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتشكيل التصور العام للأحداث الرياضية والرياضيين، فضلاً عن الآثار الأخلاقية المحتملة لهذه الاستراتيجيات.
- هناك حاجة إلى مزيد من البحث حول تأثير التغطية الإعلامية على الرياضة واللاعبين ونفسياتهم وأدائهم الرياضي. إن فهم كيفية تشكيل وسائل الإعلام للتصور العام للأحداث الرياضية والرياضيين هو أمر بالغ الأهمية في بيئة اليوم المشبعة بوسائل الإعلام.

- تشير الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية لها تأثير كبير على أداء الرياضيين بشكل عام، حيث أنها يمكن أن تؤثر على ثقتهم بأنفسهم، وترفع التوقعات منهم، وبالتالي تضغط عليهم. لذا توصي الدراسة بالحرص على توازن التقارير الإعلامية وتجنب الإثارة

- Lewis, N., & Weaver, A. J. (2015). More than a game: Sports media framing effects on attitudes, intentions, and enjoyment. *Communication & Sport*, 3(2), 219-242.
- Lopes Dos Santos, M., Uftring, M., Stahl, C. A., Lockie, R. G., Alvar, B., Mann, J. B., & Dawes, J. J. (2020). Stress in academic and athletic performance in collegiate athletes: A narrative review of sources and monitoring strategies. *Frontiers in Sports and Active Living*, 2, 42.
- Mann, J. B., Bryant, K. R., Johnstone, B., Ivey, P. A., & Sayers, S. P. (2016). Effect of physical and academic stress on illness and injury in division 1 college football players. *The Journal of Strength & Conditioning Research*, 30(1), 20-25.
- Naeem, W., Mewati, M. I. N., & Saeed, M. (2023). Discursive Construction of Lionel Messi as a Legend; A Critical Discourse Analysis of FIFA World Cup 2022 Media Commentary. *Human Nature Journal of Social Sciences*, 4(2), 389-402.
- Ng, T., Sanders, H., Merrill, S., & Faustin, M. (2024). Media's Effect on Athletes' Mental Health. *Clinics in Sports Medicine*.
- Pallant, J. (2020). *SPSS Survival Manual: A Step by Step Guide to Data Analysis Using IBM SPSS*. Routledge.
- Pérez-Seoane, J., Corbacho-Valencia, J. M., & Albuín-Penas, J. (2023). Qatar World Cup: own goal or success for sponsors. Analysis of videos posted on YouTube and audience response. *Revista Latina de Comunicación Social*, (81), 76-96.
- Roller, M. R., & Lavrakas, P. J. (2015). *Applied qualitative research design: A total quality framework approach*. Guilford Publications.
- Shamansouri, E., & Khosro, T. (2009) The Role of Media on Athlete's Performance and Stress. *19th Conference of the European Association for Sport Management*. 333-334.
- Sharma, M. K., John, N., & Sahu, M. (2020). Influence of social media on mental health: a systematic review. *Current opinion in psychiatry*, 33(5), 467-475.
- Statler, T. A., & DuBois, A. M. (2016). Psychology of athletic preparation and performance. *Essentials of Strength Training and Conditioning*; Haff, G., Triplett, NT, Eds, 156-174.
- Szivak, T. K., & Kraemer, W. J. (2015). Physiological readiness and resilience: pillars of military preparedness. *The Journal of Strength & Conditioning Research*, 29, S34-S39.
- Osborne, A., Sherry, E., & Nicholson, M. (2016). Celebrity, scandal and the male athlete: A sport media analysis. *European Sport Management Quarterly*, 16(3), 255-273.
- Weedon, G., Wilson, B., Yoon, L., & Lawson, S. (2018). Where's all the 'good' sports journalism? Sports media research, the sociology of sport, and the question of quality sports reporting. *International Review for the Sociology of Sport*, 53(6), 639-667.
- Whiteside, E., Yu, N., & Hardin, M. (2012). The New "Toy Department"? A Case Study on Differences in Sports Bloomfield, J., & Fisher, M. J. (2019). Quantitative research design. *Journal of the Australasian Rehabilitation Nurses Association*, 22(2), 27-30.
- Brannagan, P. M., & Reiche, D. (2022). *Qatar and the 2022 FIFA world cup: Politics, controversy, change*. Springer Nature.
- Burnasheva, R., & Suh, Y. G. (2020). The influence of social media usage, self-image congruity and self-esteem on conspicuous online consumption among millennials. *Asia Pacific Journal of Marketing and Logistics*.
- Dashti, A. A., Haynes, R., & Murad, H. A. (2022). The Impact of media globalization of English football: The Kuwaiti experience. *International Journal of Sport Communication*, 15(2), 158-166.
- Davis, L., Plumley, D., & Wilson, R. (2023). For the love of 'sportswashing'; LIV Golf and Saudi Arabia's push for legitimacy in elite sport. *Managing sport and leisure*, 1-19.
- Dhaenens, L. BEYOND THE PITCH: COMPARATIVE MEDIA REPRESENTATIONS OF THE FIFA WORLD CUP QATAR 2022 IN THE UK AND EGYPT.
- Enos, b. (2022). How media coverage contributes to the development of sports and esports. EnosTich, May, 10. <available at: <https://www.enostech.com/how-media-coverage-contributes-to-the-development-of-sports-and-esports/>>.
- Farrington, N, Kilvington, D, Price, J and Saeed A (2012) Race, racism and sports journalism. London: Routledge.
- Field, A. (2013). *Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics*. Sage.
- Frisby, C. M., & Wanta, W. (2018). Media hype and its influence on athletic performance. *Advances in Journalism and Communication*, 6(01), 1.
- Griffin, T. R. (2021). National identity, social legacy and Qatar 2022: the cultural ramifications of FIFA's first Arab World Cup. In *Moments, Metaphors, Memories* (pp. 104-117). Routledge.
- Hamlin, M. J., Wilkes, D., Elliot, C. A., Lizamore, C. A., & Kathiravel, Y. (2019). Monitoring training loads and perceived stress in young elite university athletes. *Frontiers in physiology*, 10, 34.
- Ivarsson, A., Johnson, U., Andersen, M. B., Tranaeus, U., Stenling, A., & Lindwall, M. (2017). Psychosocial factors and sport injuries: meta-analyses for prediction and prevention. *Sports medicine*, 47(2), 353-365.
- Johnson, E. A., & O'Brien, K. A. (2013). Self-Compassion Soothes the Savage EGO-Threat System: Effects on Negative Affect, Shame, Rumination, and Depressive Symptoms. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 32(9), 939-963.
- Kristiansen, E., Halvari, H., & Roberts, G. C. (2012). Organizational and media stress among professional football players: testing an achievement goal theory model. *Scandinavian journal of medicine & science in sports*, 22(4), 569-579.

- the stress and injury model'. *Journal of applied sport psychology*, 10(1), 5-25.
- Yasir, A. L. H. H. (2023). The cultural impact of the world cup competition in Qatar 2022. *Journal of Imam Al-Kadhum College*, 7(2).
- Coverage between Traditional and New Media. *Journal of Sports Media*, 7(1), 23-38.
- Williams, J. M., & Andersen, M. B. (1998). Psychosocial antecedents of sport injury: Review and critique of